في معركة نحو المباراة النهائية

الديك الفرنسي يواجه نجوم البرتغال

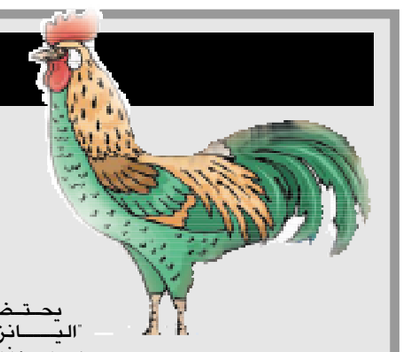

يحتضن استاد "اليانز اريناً في ميونيخ اليوم الاربعاء قمة ساخنة بين المنتخبين الفرنسي والبرتغالي ضمن الدور نصف النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتختتم الاحد المقبل. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها المنتخب البرتغالي دور الاربعة بعد الاولى عام ١٩٦٦م ، في انكلترا عندما خسر امام اصحاب الارض ١-٢ قبل ان يحل ثالثا بتغلبه على الاتحاد السوفياتي بالنتيجة ذاتها، فيما تبلغه فرنسا للمرة الخامسة بعد اعوام ١٩٥٨م ، في السويد عندما خسرت امام البرازيل ٢-٥، و١٩٨٢م ، في اسبانيا عندما خسرت امام المانيا الغربية ٣-٥ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي ١-١ والاضافي ٣-٣)، و١٩٨٦م ، في المكسيك عندما خسرت امام المانيا الغربية ايضا صفر-٢، و١٩٩٨م ، عندما تغلبت على كرواتيا ٢-١ واحرزت اللقب بعد ذلك.

ويدخل المنتخبان المباراة اليوم بمعنويات عالية بعد ازاحة كل منهما لمنتخبين عريقين كانا مرشحين بقوة لاحراز اللقب، فالبرتغال تغلبت على انكلترا ٣-١ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر)، فيما افقدت فرنسا البرازيل لقبها بتغلبها عليها ١-صفر في واحدة من افضل مبارياتها في البطولة. وكبرت طموحات المنتخبين في احراز اللقب وبات مدرب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري على بعد خطوتين من دخول التاريخ من اوسع ابوابه ليصبح اول مدرب يحرز لقبين عالميين متتاليين مع منتخبين مختلفين بعد قيادته منتخب بلاده الى لقبه الخامس في تاريخه (رقم قياسي) في كوريا الجنوبية واليابان معا، علما بانه خاض حتى الان ١٢ مباراة متتالية في النهائيات دون اي خسارة حقق خلالها ١١ فوزا متتاليا قبل ان يتعادل مع انكلترا في دور ربع النهائي ويتغلب عليها بركلات الترجيح.

اما المنتخب الفرنسي، فكشر عن انيابه في الدورين الثاني وربع النهائي بعد معاناة كبيرة في الدور الاول، فأخرج منتخبين كبيرين كانا مرشحين للذهاب بعيدا في البطولة بالنظر الى تشكيلتيهما المرصعتين بالنجوم وانتصاراتهما المتتالية في الادور الاول، فكانت البداية باسبانيا ٣-١ في الدور الثاني، وجاء دور البرازيل ١-صفر في دور الثمانية.

وكان فوز فرنسا على البرازيل بالطريقة والاداء والنتيجة والاكيد انها اذا لعبت بالمستوى ذاته ضد البرتغال ستبلغ المباراة النهائية للمرة الثانية في تاريخها وقد تحرز اللقب لتمحو خيبة الامل التي منيت بها في المونديال الاخير عندما ودعت البطولة من الدور الاول.

وفرض صانع الالعاب المتالق زين الدين زيدان نفسه نجما في صفوف منتخب بلاده في المباراتين الاخيرتين ودحض انتقادات المتتبعين له بعد مستواه المتواضع في الدور الاول ومطالبته لها بالاستعجال بالاعتزال، وأكد للعالم باسره انه لم ينته بعد وان كان اعلن سابقا انه سيعتزل بعد النهائيات فان ذلك لن يتم قبل المباراة النهائية.

وتحسن اداء الفرنسيين من مباراة الى أخرى وبدا الانسجام كبيرا بين لاعبيه خصوصا في خط الوسط بين العملاقين كلود ماكيليلي وباتريك فييرا اللذين ابلى البلاء الحسن منذ بدء المونديال ولعب دور المسجل والمرر الحاسم في اكثر من مباراة، بالاضافة الى خط دفاع قوي يقوده المخضرم نجم يوفنتوس الايطالي ليليان تورام ومدافع تشلسي الانكليزي وليام غالاس، الى جانب هداف ارسنال الانكليزي تييري هنري صاحب هدف الفوز في مرمى ابطال العالم.

وتضم مقاعد احتياط المنتخب الفرنسي لاعبين لا يقلون شأنا عن الاساسيين في مقدمتهم الهدافان دافيد تريزيغيه ولويس ساها والجناح سيلفان ويلتورد.

وسيسعى زيدان وزملاؤه الى تعكير نقاوة الاجواء لدى المنتخب البرتغالي وخصوصا مدربه سكولاري ويأملان أن تكون مباراته الـ ١٣ في النهائيات مصدر "شؤم" ووضع حد لنجاحاته على رأس الادارة الفنية للمنتخب البرتغالي.

ويحمل زيدان ذكريات رائعة في مواجهته للبرتغال وهو يتذكر جيدا مواجهة المنتخبين في الدور نصف النهائي لبطولة امم اوروبا عام ٢٠٠٠م ، عندما سجل هدف الفوز من ركلة جزاء في الوقت الاضافي وكان "هدفا ذهبيا" بحسب نظام البطولة في ذلك الوقت، وبالتالي فان مواجهتهما اليوم تعتبر اعادة لمباراة نصف النهائي قبل ٦ اعوام عندما فازت فرنسا واحرزت اللقب بعد ذلك بتغلبها على ايطاليا في المباراة النهائية.

وتعتبر مواجهة الفرنسيين للبرتغاليين في دور الاربعة بالذات مصدر تفاؤل كبير لابطال العالم عام ١٩٩٨ لانه في كل مرة يلتقيان فيها تفوز فرنسا وتبلغ النهائي لتحرز اللقب. ففضلا عن بطولة امم اوروبا عام ٢٠٠٠م ، فان فرنسا تغلبت على البرتغال في دور الاربعة للمسابقة ذاتها عام ١٩٨٤م ، ونالت اللقب الاوروبي للمرة الاولى في تاريخها.

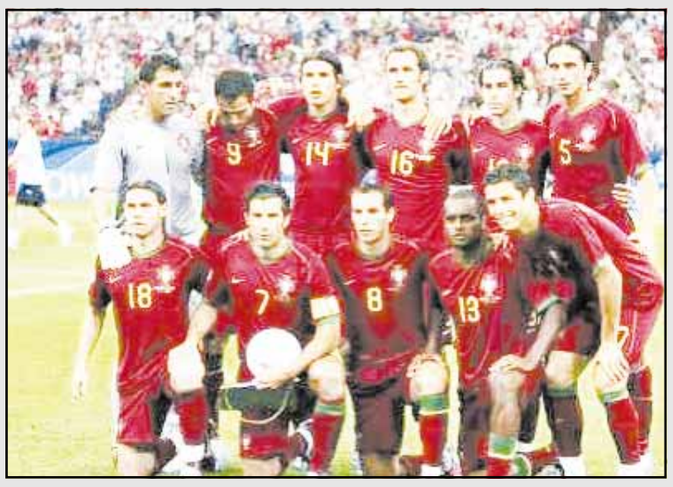

وعموما يقف التاريخ الى جانب فرنسا في المواجهات بين المنتخبين، فهما التقيا ٢١ مرة فكان الفوز حليف فرنسا ١٥ مرة مقابل ٥ هزائم وتعادلا مرة واحدة.

وبرغم ذلك فان مدرب فرنسا ريمون دومينيك اكد انه لا يعترف بالاحصائيات وقال "صحيح اننا تغلبنا على البرتغال مرات عدة سابقا لكن لا وجود للاحصائيات في قاموسي وهي للتاريخ، ونحن الان عام ٢٠٠٦م ، والحقيقة ستتضح مساء غد الاربعاء". وتابع "يجب ان ننسى فوزنا على البرازيل ونركز على مواجهة البرتغال. لقد قمنا بانجاز رائع لكن عملنا لم ينته بعد وبامكاننا تحقيق الافضل".

وقال "الانجاز بالنسبة الي هو احراز اللقب".

وأشاد دومينيك بقائد المنتخب زيدان وقال "تدين كثيرا الى زيدان، أعتقد بان قراره الاعتزال بعد النهائيات يفيدنا كثيرا في الوقت الحالي لانه يقدم افضل عروضه في مسيرته الاحترافية لانه في كل مرة يدخل الملعب يعتقد بانها المباراة الاخيرة له في مسيرته وبالتالي يقدم افضل ما لديه".

بيد ان دومينيك ابدى تخوفه من حصول زيدان على بطاقة صفراء تحرمه من خوض المباراة النهائية والامر كذلك بالنسبة الى فرانك ريبيري وباتريك فييرا وويلي سانيول ولويس ساها وليليان تورام.

واضاف "المنتخب البرتغالي جيد واثبت للجميع انه قادر على فرض اسلوب لعبه على اي منتخب يواجهه"، مشيرا الى انه "لا يعرف سكولاري جيدا، لكنه على ما أعتقد قاد البرازيل الى احراز كأس العالم قبل ٤ اعوام أليس كذلك؟".

وأكد سكولاري بما لا يدع مجالا للشك انه مدرب من الطراز العالمي ونتائجه مع البرتغال تؤكد ذلك. فهو قاد البرتغال الى ٣١ فوزا منذ استلامه مهامه بعد مونديال ٢٠٠٢م ، كما ان المنتخب لم يخسر في مبارياته الـ ١٩ الاخيرة وتحديدا منذ سقوطه امام اليونان صفر-١ في المباراة النهائية لبطولة امم اوروبا عام ٢٠٠٤م ، في البرتغال، علما بانه خسر امام الفريق ذاته في المباراة الافتتاحية ١-٢.

ويسعى سكولاري الى قيادة البرتغال الى انجاز تاريخي يتمثل في بلوغها المباراة النهائية وتحقيق ما فشل فيه الجيل الذهبي بقيادة اوزيبيو لعام ١٩٦٦م ، عندما خرج من دور الاربعة قبل ان يحل ثالثا.

وقال سكولاري "سنحت امامنا فرصة لدخول التاريخ عام ٢٠٠٤م ، لكننا لم نستغلها جيدا، والان امامنا فرصة ثانية لتحقيق ذلك في نهائيات كأس العالم".

وتابع "الاجواء داخل المنتخب رائعة، انه منتخب برتغالي جديد وبروح جديدة، انها روح قتالية وذلك ما كان ينقص المنتخب البرتغالي في السابق".

وتحسن اداء المنتخب البرتغالي كثيرا من مباراة الى اخرى، فبعد معاناته في المباراة الاولى ضد انغولا (١-صفر) تغلب على ايران ٢-صفر والمكسيك ٢-١، ثم أخرج هولندا من الدور الثاني ١-صفر، قبل ان يطيح بالانكليز في ربع النهائي.

ويعاني سكولاري من مشكلة البطاقة الصفراء مع ٥ من لاعبيه الاساسيين وهم حارس المرمى ريكاردو ومانيش ونونو فالنتي ولويس فيغو وريكاردو كارفاليو، بيد انه سيستعيد خدمات لاعبي الوسط ديكو وكوستينيا لغيابهما عن المباراة ضد انكلترا بسبب الايقاف. وستعطي عودة ديكو وكوستينيا الى تشكيلة البرتغال دفعا معنويا كبيرا للمنتخب الايبيري خصوصا امام قوة خط الوسط الفرنسي، علما بان البرتغال بدورها تملك خطوطا متكاملة بدء من الحارس المتالق ريكاردو الذي تالق في الركلات الترجيحية بتسجيله رقما قياسيا اثر تصديه لثلاث ركلات لاختصاصيين في هذا المجال فرانك لامبارد وستيفن جيرارد وجيمي كاراغر، مرورا بخط الدفاع بقيادة نجم تشلسي ريكاردو كارفاليو وميغل ونونو فالنتي ومدافع شتوتغارت فرناندو ميرا، ولاعب خط الوسط المتالق مانيش وكوستينيا وديكو، والمهاجمين الخطيرين القائد لويس فيغو وكريستيانو رونالدو المشاكس الذي خلق متاعب كثيرة لدفاع الانكليز، والهداف بدرو باوليتا.

ولا يقل الاحتياطيون شأنا عن النجوم الاساسيين خصوصا سيماو باربوزا وهيلدر بوستيغا وهوغو فيانا ونونو غوميش ولويس بوا مورتي. وسيكون لاعب الوسط بوتيت الغائب الوحيد عن المباراة بسبب الايقاف لجمعه انراين في الدورين ثمن وربع النهائي. يذكر ان البرتغال تشارك في النهائيات للمرة الرابعة في تاريخها فقط بعد اعوام ١٩٩٦م ، عندما بلغت نصف النهائي و١٩٨٦ و٢٠٠٢ عندما خرجت من الدور الاول.

هداف الكالشيو يحلم بالمجد

لوكا توني رهان ليبي لقيادة إيطاليا إلى النصر

أسكت مهاجم فيورنتينا وهداف الدوري الايطالي لكرة القدم لوكا توني منتقديه بتسجيله ثنائية في مرمى اوكرانيا ٣-صفر في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى الاحد المقبل.

ووضع توني (٢٩ عاما) نفسه في مسار المهاجمين غير المعروفين كثيرا قبل الاعراس العالمية ويصنعون بفضل تألقهم فيها اسما يتم التحدث عنه لسنوات عدة.

وواجه توني الذي سجل ٣١ هدفًا في "الكالتشيو" الموسم المنتهي صعوبات كثيرة في الدور الاول وانتظر حتى الدور الثاني ليجد طريقه الى الشباك بتسجيله ثنائية رفع بها رصيده الى ٩ أهداف في ٢٩ مباراة دولية.

وعزز توني تقدم ايطاليا بهدف ثان اثر تمريرة عرضية من فرانشيسكو توتي بعدما افتتح جانلوكا زامبروتا التسجيل، ثم اضاف هدفه الشخصي الثاني والثالث لفريقه بيمناه اثر مجهود فردي رائع لزامبروتا.

ولم يلفت توني الانظار سوى قبل موسمين عند انتقاله الى باليرمو وسجل له ٢٠ هدفا في ٣٥ مباراة موسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥م ، فكان بوابته نحو المنتخب الايطالي حيث خاض مباراته الدولية الاولى في ١٨ آب/اغسطس ٢٠٠٤م ، ضد ايسلندا.

وفجر توني موهبته التهديفية مع فيورنتينا الموسم الحالي وسجل ٣١ هدفا توجه هدافًا للبطولة الايطالية وساهم بحلول فريقه في المركز الرابع المؤهل الى الدور التمهيدي لمسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل.

ولعب توني طيلة مسيرته الكروية مع ٩ اندية، فبدأها مع مودينا موسمي ٩٤-٩٥ و٩٥-٩٦ وسجل له هدفين في ٧ مباريات في الاول و٥ اهداف في ٢٥ مباراة في الثاني، ثم انتقل الى لودجياني (٥ اهداف في ٣١ مباراة) فتريفيزو (١٥ هدفا في ٣٥ مباراة) ثم فيتشنزا (٩ اهداف في ٣١ مباراة) وبريشيا (١٣ هدفا في ٢٨ مباراة في الموسم الاول وهدفان في ١٦ مباراة في الثاني)، ومنه الى باليرمو قبل ان يحط الرحال بفيورنتينا.

وصرح ليبي بعد التأهل الى الدور ربع النهائي قائلا "انا فخور بجميع اللاعبين وخصوصا لوكا توني الذي كان يستحق التسجيل في المباريات السابقة لكنه لم يفعل ذلك وانتظر حتى اليوم".

ورد توني قائلا "كان الشيء الاهم بالنسبة الي هو ان يواصل ليبي ثقته في شخصي وامكانياتي، وقد كنت عند حسن ظنه".

وواجه توني انتقادات شديدة من وسائل الاعلام الايطالية التي اعتبرت وجوده داخل التشكيلة غير مجد وعقيم.

وتذكر حالة توني بزميل له لم يكن معروفا قبل المونديال بيد انه فجر طاقته في العرس العالمي واسكت منتقديه وهو سالفاتوري "توتو" سكيلاتشي نجم يوفنتوس الذي توج هدافا لمونديال ايطاليا عام ١٩٩٠م ، بتسجيله ستة اهداف.

وكان سكيلاتشي اعلن على موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) العام الماضي "تحولت حياتي كليا بعد مونديال ١٩٩٠م ، لقد نجحت في فرض اسمي خارج ايطاليا ونلت اعتراف الجميع".

إستقالة مدرب منتخب كوستاريكا بعد تلقيه تهديدات

اعلن مدرب منتخب كوستاريكا لكرة القدم الكسندر غيمارايش في مؤتمر صحافي امس استقالته من منصبه بعد تلقيه تهديدات على هاتف منزله. وقال غيمارايش الذي يمتد عقده مع المنتخب الكوستاريكي حتى مونديال ٢٠١٠م ، في جنوب افريقيا، انه لا يريد الاستمرار في عمله في هذه الاجواء العدائية تجاهه، مشيرا الى "تهديدات جسدية" له ولعائلته ايضا.

واضاف غيمارايش (٤٦ عاما) "الاشارة الاولى وصلتني في المطار. لو لم اكن تحت حماية الشرطة، لا اعرف ما اذا كنت ضامنا وجودي اليوم في هذا المؤتمر الصحافي". ويشير غيمارايش البرازيلي الاصل الى غضب الجماهير التي استقبلت المنتخب لدى عودته من المانيا وحملته مسؤولية الخروج من الدور الاول في المونديال. وتابع "لا اريد ان تلقى المسؤولية على عاتقي وحدي وان اتنقل بحماية الحراس الشخصيين"، مؤكدا على انه قام بكل ما يستطيع، واذا لم تكن النتائج تلبي الرغبات فذلك لان كرة القدم في كوستاريكا ضعيفة المستوى فضلا عن البنى التحتية السيئة خصوصا الملاعب. وكانت كوستاريكا تعرضت لثلاث هزائم في المجموعة الاولى امام المانيا ٢-٤، والاكوادور صفر-٣، وبولندا ١-٠٢.

مساحة إعلانية

بيليه: الخسارة درساً للمستقبل

اعتبر اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه أن خسارة منتخب بلاده امام فرنسا صفر-١ في ربع نهائي مونديال المانيا يجب ان تكون درسا للنهائيات المقبلة.

ورأى بيليه في حديث لصحيفة "اوغلوبو" البرازيلية: "ان المستوى الضعيف الذي ظهر به نجوم الكرة البرازيلية في الاوقات الصعبة كانت احد عوامل الخروج".

واضاف "كان ترقب العالم باكمله تجاه المنتخب البرازيلي كبيراً جداً، ما ادى الى ضغوطات نفسية على اللاعبين، كما ان قلة الوقت للاعداد البدني لم يكن كافياً وافتقد الى التنظيم التكتيكي".

واوضح "اتمنى ان تؤدي هذه الخسارة غير المتوقعة الى ان نتعلم الدرس ونصحح بعض الامور للنهائيات المقبلة".

واكد بيليه بان لا فائدة من تحميل المدرب كارلوس البرتو باريرا أو أي لاعب مسؤولية الخسارة مشيراً الى ان رونالدينيو "يبقى افضل لاعب في العالم".

وتابع "في برشلونة، يتدرب رونالدينيو ويلعب طوال العام ويعرف تحركات زملائه عن ظهر قلب، اما في المنتخب البرازيلي فيحتاج الى بعض الوقت للتأقلم".

وذكر بيليه بانه صرح قبل انطلاق المونديال بان المنتخب المرشح قبل بداية البطولة "لا يبلغ ابدا النهائي".

وختم "كنت دائما اتخوف من هذا الامر، ففي عام ١٩٧٤م ، دخل المنتخب الهولندي النهائيات مرشحا وفازت المانيا باللقب، وفي عام ١٩٨٢م ، حصل الامر نفسه مع البرازيل المرشحة بقوة لاحراز اللقب العالمي بقيادة المدرب الشهير تيلي سانتانا وافضل اللاعبين، وفازت به ايطاليا، وللاسف فقد حصل الامر نفسه في مونديال المانيا الحالي ولا ادري ما اذا كان هذا الامر بالصدفة".

مارادونا: لن أدرب الأرجنتين

اعلن اسطورة كرة القدم الارجنتينية دييغو مارادونا انه ليس مرشحا لخلافة خوسيه بيكرمان في تدريب المنتخب الارجنتيني لكرة القدم في الفترة المقبلة.

وقال مارادونا الذي قاد المنتخب الى اللقب عام ١٩٨٦م ، في المكسيك في حديث الى محطة تلفزيونية محلية في بوينس ايرس "لن اترك الوسط الكروي لكنني لن اترشح لمنصب مدرب المنتخب".

واضاف "قد لا اصبح مدربا للمنتخب الارجنتيني لانني لا ادري اذا كانت الفكرة تعجب المسؤولين عنه ام لا".

وكان بيكرمان تقدم باستقالته عقب خروج الارجنتين من الدور ربع النهائي للمونديال الحالي بخسارته امام المانيا بركلات الترجيح ٢-٤ اثر تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١، ولكن رئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو غروندونا اعرب عن امله في بقائه في منصبه مشيراً الى انه لن يتخذ قرارا متسرعا في هذا الشأن.

وفي استطلاع نظم في الارجنتين بعد خروج المنتخب من النهائيات، جاء تصويت الغالبية لمصلحة بقاء بيكرمان في منصبه، فيما كان الاحتمال الثاني اسناد المهمة الى مدرب بوكا جونيورز السابق الشهير كارلوس بيانكي لخلافته بالاضافة الى مارادونا.

حكم من أوروجواي يدير مباراة فرنسا-البرتغال

يدير الحكم جورج لاريوندا من اوروجواي المباراة التي سيواجه فيها منتخب فرنسا نظيره البرتغالي اليوم الأربعاء بميونخ فى الدور قبل النهائي.

وكان لاريوندا (٣٨ عاما) قد حكم مباراة ايطاليا-الولايات المتحدة (١-١) وفرنسا-توجو (٢-صفر).

وسبق لهذا الحكم ان ادار أيضا مباراة الدور نصف النهائي لكأس الكونفدرالية التي انتهت بفوز فرنسا على تركيا (٣-٢) على استاد فرنسا فى يونيو ٢٠٠٣م.